الأنباء
السبت 28 يناير 2012

أكثر من 80 قتيلاً في جمعة "حق الدفاع عن النفس" بينهم 10 في حلب والسلطات تنفي.. وسيارة مفخخة تستهدف حاجزاً أمنياً في إدلب

دمشق تصعد حملتها الأمنية.. وموسكو: سنعطل أي قرار يدعو لتنحي الأسد

عواصم ـ وكالات: بعد أيام قليلة من اعلان وزير الخارجية السورية وليد المعلم أن حل الأزمة السورية أمنيا أصبح مطلبا شعبيا، شهدت أكثر من مدينة سورية تصعيدا أمنيا هو الأعنف منذ انطلاق المظاهرات قبل أكثر من عشرة أشهر والتي استمرت أمس للتمسك «بحق الدفاع عن النفس». وقد رافق التصعيد الميداني الذي شهد أمس اقتحاما للسفارة السورية في القاهرة، تصعيدا سياسيا تزعمته موسكو بإعلان إصرارها على تعطيل أي قرار أممي يدعو لتنحي الرئيس السوري بشار الأسد بعد أن كان الموقف الروسي يقف عند رفض مبدأ العقوبات على النظام السوري ويدعو الى الحوار بين السلطة والمعارضة. وفيما ارتفع عداد القتلى أمس الى أكثر من 80 قتيلا برصاص قوى الأمن السوري تسعة منهم في حلب ويضاف اليهم عدد من عناصر حاجز أمني استهدفته سيارة مفخخة في إدلب، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أمس ان موسكو لن تدعم اي مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يدعو الرئيس السوري بشار الأسد إلى التنحي، بحسب ما نقلت عنه وكالة انباء انترفاكس.

وقال غاتيلوف ان «القرارات حول التسوية السياسية في سورية يجب ان تقر بدون أي شرط مسبق. لا يمكننا ان ندعم اي قرار في مجلس الامن الدولي يدعو الى رحيل الاسد».

واضاف نائب الوزير الروسي ان داعمي مشروع القرار هذا «بإمكانهم تجاهل رأي شركائهم وطرحه على التصويت ولكن هذه الخطوة سيكون مآلها الفشل حتما لاننا سبق ان اعلنا رأينا بوضوح وكذلك فعل شركاؤنا الصينيون».

وجاء تصريح المسؤول الروسي في الوقت الذي ناقش فيه مجلس الامن أمس في نيويورك مشروع قرار بشأن سورية وزعه المغرب.

ويتضمن مشروع القرار الخطوط العريضة لخطة اعلنتها الجامعة العربية الأسبوع الماضي لحل الأزمة وتنص خصوصا على نقل صلاحيات الرئيس السوري بشار الاسد الى نائبه ويتبع ذلك اجراء انتخابات.

وتابع غاتيلوف «ان مشروع القرار بصيغته الراهنة غير مقبول بالنسبة لنا»، مضيفا «انه لا يأخذ في الحسبان كما ينبغي موقفنا».

ومن المتوقع ان يتوجه الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي ورئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني اليوم إلى الامم المتحدة لعرض الخطة العربية على مجلس الامن. من جهتها، قالت الخارجية الفرنسية أمس ان المقترحات التي ستقدمها الجامعة العربية إلى مجلس الأمن «توفر للمجتمع الدولي أساسا سليما لوضع حد للمجزرة التي يتعرض لها الشعب السوري وتفتح مرحلة جديدة لهذا البلد».

وقالت إنها «تثمن عاليا أن الجامعة العربية هي التي طلبت التحدث أمام لجنة مجلس الأمن لتقديم خطتها لاستعادة السلم الأهلي وتحقيق التحول السياسي».

على الصعيد الميداني طال التصعيد الأمني الأعنف منذ انطلاق الثورة ووصفه المعارضون بـ «المجازر»، حماة بشكل خاص وحمص بأحيائها وريفها اضافة الى ريف دمشق لاسيما بلدات رنكوس وعسال الورد ودوما. فقد شهدت حماة قصفا عشوائيا طال عدة أحياء وقد سجلت مظاهرات أمس تحت مسمى جمعة «حق الدفاع عن النفس» أكبر عدد من القتلى في حلب إذ سقط فيها ما لا يقل عن 12 قتيلا في مظاهرة خرجت في حي المرجة لكن السلطات السورية نفت سقوط قتلى في حلب.

وقد أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية «ارتفاع عدد الشهداء إلى 80 برصاص قوات الأمن والجيش «واتهمت قوات الامن بارتكاب أربع مجازر في اربع مدن هي حماة وحلب وريف دمشق ودرعا». وقالت ان «بين الشهداء 5 اطفال و4 نساء». وقالت الهيئة إن ريف دمشق شهد مقتل 24 شخصا بينهم طفلان وامرأة وفي حماة مقتل 20 شخصا وفي درعا قتل 16 بينهم امرأتان وطفلان، بحسب الهيئة التي تحدثت عن مقتل 10 في حلب واثنين في ادلب أما في حمص فقد أوردت الهيئة مقتل 8 بينهم المهندسة ندى المصري وابنها الطفل.

ومن ناحيته، قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان 12 من القتلى سقطوا في بلدة نوى في محافظة درعا «لدى اطلاق قوات الامن النار على مشيعي الطفل الذي قتل يوم أمس (الأول) بإطلاق رصاص من قبل قوات الامن».

واضاف المرصد في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه انه في بلدة نوى ايضا دارت «اشتباكات بين الجيش النظامي السوري ومجموعات منشقة» دون ان يقدم المزيد من التفاصيل.

وفي هذه المنطقة ايضا، اطلقت قوات الامن الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين الذين خرجوا في مدينة انخل بعد صلاة الجمعة ما اسفر عن جرح ثلاثة مواطنين كما خرجت مظاهرة حاشدة تطالب بإسقاط النظام في مدينة جاسم بحسب المرصد. وفي حمص «استشهد بعد منتصف ليل الخميس ـ الجمعة اربعة مواطنين باطلاق رصاص عشوائي من قبل قوات الامن السورية منهم ثلاثة في حمص وآخر في قرية الغنطو» في ريف حمص، بحسب المرصد. بينما تجاوز عدد قتلى أمس نحو 10 أشخاص بحسب لجان التنسيق.

ويضاف الى هذه الحصيلة قتيلان احدهما طفل سقط في حمورية بريف دمشق اثر اطلاق رصاص عشوائي من حاجز امني، والآخر رجل قتل في حي «طريق حلب» في حماة، بحسب المرصد.

وفي اتصال هاتفي مع «فرانس برس» اوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن انها المرة الاولى التي يقتل فيها متظاهرون في حلب التي بقيت حتى الآن بمنأى عن الحركة الاحتجاجية التي تشهدها البلاد ضد نظام الرئيس بشار الاسد منذ منتصف مارس.

وفي دمشق، اضاف المرصد «خرجت مظاهرات في احياء الميدان وبرزة والقابون»، مشيرا الى ان «قوات الامن استخدمت الرصاص الحي في الهواء والقنابل المسيلة للدموع لتفريق مظاهرة حي الميدان كما اطلقت النار لتفريق المظاهرة التي خرجت في حي القابون».

وفي ريف إدلب، قال المرصد «خرجت مظاهرة حاشدة من معظم مساجد مدينة معرة النعمان تطالب باسقاط النظام (...) كما خرجت مظاهرة في عدة قرى بريف ادلب».

وفي ريف دمشق، ذكر المرصد «حاصرت بلدة رنكوس عشرات الآليات العسكرية تضم دبابات وناقلات جند مدرعة وقصفت بشكل مكثف للبساتين المحيطة في البلدة وطالت القذائف بعض منازل البلدة».

من جهتها ذكرت لجان التنسيق المحلية «ان قوات الامن اطلقت النار على المتظاهرين في حي الحميدية ومحاصرة جامع عمر بن الخطاب في مدينة دير الزور كما اطلقت النار على متظاهرين بالقرب من جامع علي بن أبي طالب في البوكمال».

وفي تطور ميداني نوعي، استهدف هجوم بسيارة مفخخة أمس حاجزا لقوات الامن السورية عند مدخل إدلب ما ادى الى «مقتل وجرح عناصر الحاجز»، كما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «انفجرت سيارة مفخخة بحاجز امني على مدخل مدينة ادلب (شمال) مما ادى الى مقتل عناصر الحاجز اجمعين وعددهم ستة». ولم يشر المصدر الى الجهة التي نفذت الهجوم.

وفي جنوب البلاد في بلدة المزيريب «قتل ستة عناصر امن واصيب خمسة آخرون بجروح عندما استهدف منشقون عن الجيش السوري بواسطة قذائف ار بي جي حافلتين كانتا تقلهما امام قسم شرطة البلدة» الواقعة في محافظة درعا، مهد الحركة الاحتجاجية.

تطور آخر شهدته الأحداث في القاهرة أمس اقتحم عشرات المتظاهرين المعارضين لنظام الرئيس السوري بشار الاسد مبنى السفارة السورية في القاهرة قبل ان تتمكن قوات الامن المصرية من اخراجهم منه، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس. واوضح المراسل ان 200 متظاهر على الاقل اقتحموا مبنى السفارة الكائن في حي غاردن سيتي في القاهرة وحطموا عددا من نوافذه وابوابه قبل ان تتدخل قوات الامن وتخرجهم من المبنى الذي كان فارغا من اي موظف في يوم الاجازة الاسبوعية.

وقد برر معتز شقلب احد المعارضين لوكالة «يو بي آي» الاقتحام بانه «رد على الهجمة البشعة التي تعرض لها سكان حي الستين بحمص واستشهاد العشرات بينهم اطفال على يد شبيحة النظام».

هذا التصعيد دفع إلى اعتراف رئيس بعثة المراقبين العرب في سورية اللواء محمد مصطفى الدابي ان معدلات العنف في سورية «تصاعدت بشكل كبير» خلال الايام الثلاثة الاخيرة.

وقال الدابي في بيان صدر في مقر الجامعة في القاهرة ان «معدلات العنف في سورية تصاعدت بشكل كبير في الفترة من 24 إلى 27 يناير الجاري وخاصة في مناطق حمص وحماه وإدلب .

وطالب الدابي «بوقف العنف فورا حفاظا على ارواح ابناء الشعب السوري وإفساح المجال أمام الحلول السلمية»، مشيرا الى ان بعثة المراقبين «ستواصل مهامها حتى الآن رغم هذه الظروف».

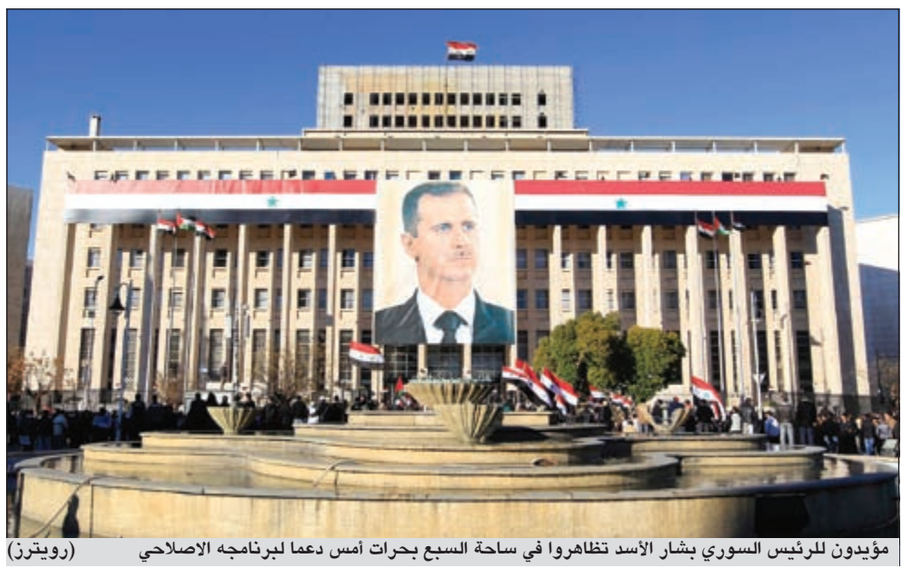
مؤيدون للرئيس السوري بشار الأسد تظاهروا في ساحة السبع بحرات أمس دعما لبرنامجه الاصلاحي (رويترز)

الدابي يعترف بتصاعد العنف في الأيام الأخيرة ويدعو لوقفه

معارضون يقتحمون السفارة السورية في القاهرة رداً على مجزرة حي الستين بحمص

1000 عالم دين سوري يطالبون الأزهر بإسقاط مشيخة حسون

العربية.نت: كشف الشيخ عبد الجليل السعيد أن وفدا من العلماء سيتجه قريبا إلى القاهرة للقاء شيخ الأزهر الإمام أحمد الطيب، وذلك لتقديم عريضة موقع عليها 1000 عالم سوري تطالب بإسقاط الصفة الدينية عن مفتي سورية أحمد بدر الدين حسون، وسحب شهادته الدينية الممنوحة من الأزهر، ومنعه من المشاركة في أي نشاط إسلامي ينظمه الأزهر على مستوى الدول، للكف عن ظلمه والإقلاع عن المشاركة في القمع الجاري في سورية.

وأضاف السعيد مدير المكتب الإعلامي السابق لمفتي الجمهورية السورية حسون، والذي أعلن انشقاقه مؤخرا، في حديث خاص لـ «العربية.نت» أنه تم التواصل مع مشيخة الأزهر في مصر للقاء الشيخ الطيب لإطلاعه على جرائم حسون كرجل دين حصل على الشهادة الشرعية من الأزهر، ولمطالبته بإسقاط الصفة الدينية عنه ليذوق من نفس الكأس التي كان يسقيها لكل العلماء الذين يغضب عليهم. وأشار السعيد في خضم حديثه إلى أنه «منذ بداية الثورة تم اعتقال أكثر من 223 عالما وشيخا أطلق سراح 115 فقط منهم، ويقوم حسون بالإشراف على التحقيق مع عدد منهم بشكل شخصي ومباشر، هو ومساعده أمين الفتوى في سورية».

واستفاض السعيد في سرد تاريخ حسون بالمؤسسة الدينية بسورية من منطلق عمله معه وملازمته له أمدا طويلا، قائلا: «التركيبة الدينية لمفتي سورية أحمد بدر الدين حسون نبعت من كونه كان مخبرا في الثمانينيات على الجماعات الإسلامية ثم تطور دوره وأصبح عضوا بمجلس الشعب السوري، رغم أنه من المعروف في سورية هو عدم السماح لرجال الدين بالوصول إلى مجلس الشعب إلا من خلال ولاءات سياسية وانتماءات أمنية معينة وبقي المفتي آنذاك عضوا في مجلس الشعب السوري لدورتين.

مقتل 14 من أفراد أسرة في هجوم طائفي في سورية

عمان ـ رويترز: قال نشطاء وسكان إن رجال ميليشيا موالية للرئيس السوري بشار الأسد قتلوا 14 من أفراد أسرة سنية بمدينة حمص اول من امس في واحدة من أبشع الهجمات الطائفية في الانتفاضة المحتدمة منذ 10 أشهر في الدولة التي يهيمن عليها العلويون.

وأضافوا أن 8 أطفال تتراوح أعمارهم بين 8 أشهر و9 سنوات كانوا بين 14 من أفراد أسرة بهادر الذين أطلق عليهم الرصاص أو قطعت أشلاؤهم حتى الموت في مبنى بحي كرم الزيتون المختلط في مدينة حمص.

وقال السكان والنشطاء في المدينة لـ «رويترز» عبر الهاتف إن رجال الميليشيا المعروفين باسم الشبيحة دخلوا الحي بعد ان اطلقت قوات الأسد قذائف مورتر ثقيلة على المنطقة فقتلوا 16 شخصا آخرين. وأظهرت لقطات فيديو على موقع يوتيوب لتبادل ملفات الفيديو التقطها النشطاء ولم يمكن التحقق منها من مصدر مستقل جثث 5 أطفال مصابين بجروح في الرأس والرقبة في منزل. وعرضت اللقطات ايضا جثث 3 نساء ورجل.

الجيش الحر يعلن اعتقال عسكريين إيرانيين بحمص وطهران تنفي

نفى الملحق الإعلامي في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق في حديث مع التلفزيون العربي السوري جملة وتفصيلا الاتهامات والمزاعم التي أوردها الخاطفون للمهندسين الإيرانيين الـ 7 العاملين في محطة جندر الكهربائية في حمص والتي زعموا فيها ارتباط المهندسين بالقوات العسكرية الإيرانية واصفا إياها بالمزاعم الكاذبة.

وأشار الملحق الإعلامي إلى أن الحجة التي أوردها الناطق باسم الخاطفين لدى عرضه صور جوازات سفر المخطوفين وإظهار توقيع معاون قوات الشرطة في إيران كدليل على أن المخطوفين هم عسكريون حجة تثير الضحك لأننا إذا اعتمدنا هذه الحجة فإن سبعين مليون مواطن إيراني يحملون جوازات سفر وحسب القوانين سارية المفعول يجب أن تختم جوازاتهم باسم معاون قوات الشرطة فهل يمكن القول إنهم جميعا عسكريون.

ولفت الملحق إلى قانون إلغاء سمات الدخول بين سورية وإيران، مبينا أن دخول رعايا البلدين إلى كل منهما لا يحتاج إلى تأشيرات وفي هذا الإطار فإن المهندسين الإيرانيين لم يكونوا بحاجة إلى تأشيرات دخول إلى سورية.

وقال الملحق إن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقوم على المساعدة في وقف أعمال العنف بأسرع وقت وبدء حوار بناء بين مختلف الأطراف في الجمهورية العربية السورية.

وكان «الجيش السوري الحر» أعلن أمس اعتقال خمسة عسكريين إيرانيين في مدينة حمص مطالبا المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي بالإقرار بوجود عناصر إيرانيين في سورية وسحبهم مباشرة من البلاد، بحسب ما جاء في بيان.

وقال بيان صادر عن «كتيبة الفاروق» في «الجيش السوري الحر» وتلقته وكالة «فرانس برس» ان الإيرانيين الخمسة «يعملون تحت إمرة فرع المخابرات الجوية في حمص».

وشدد البيان على ان «جوازات سفرهم لا تحمل اي تأشيرة دخول او اقامة او تصريح بعمل ودخولهم جميعا كان زمن الانتفاضة السورية. وأرفق البيان بشريط مصور يظهر فيه رجال معتقلون وبحوزتهم جوازات سفر إيرانية.

واضاف بيان كتيبة الفاروق «نحن نحترم المرشد الاعلى للثورة الإيرانية السيد علي خامنئي ونناشده اليوم الإقرار بعبارة صريحة لا لبس فيها بوجود عناصر من الحرس الثوري الإيراني في سورية بغية مساعدة نظام الأسد في قمع الشعب السوري».

وطالب البيان خامنئي بـ«الطلب من جميع عناصر الحرس الثوري الإيراني الانسحاب مباشرة من الأراضي السورية»، مضيفا «ننتظر منه هذه الخطوة قبل ظهر السبت (اليوم)».

من جهة اخرى، ذكر البيان ان «إيرانيين اثنين اعتقلا أيضا في مدينة حمص وهما «مدنيان يعملان في محطة جندر الكهربائية» في حمص. وقال البيان «بعد ان ثبت لدينا ان المجموعة الثانية عبارة عن عمال مدنيين سنجد في القريب العاجل بعون الله الوسيلة الآمنة لعودتهم لأهاليهم».

من جهة اخرى أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست ان احد عشر من الحجاج الايرانيين خطفوا في سورية، وطلب من الحكومة السورية التدخل لتحريرهم، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية امس الأول.

وقال مهمانبرست الذي دان هذا العمل بحسب المعلومات التي تلقيناها فإن احد عشر من الحجاج الايرانيين الذين كانوا متوجهين عبر طريق دمشق خطفوا بيد مجموعة مجهولة. وأضاف نطلب من الحكومة السورية استخدام كل الوسائل (...) لتحرير الرعايا الإيرانيين.

● عواصم ـ هدى العبود والوكالات

إسرائيل: نستعد للفوضى بعد سقوط الأسد

تل أبيب ـ يو.بي.آي: اعتبر ضابط رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي ان نظام الرئيس السوري بشار الأسد سيسقط، من دون أن يشير متى، مشيرا إلى أن الجيش يستعد لاحتمال أن تسود حالة فوضى في أعقاب ذلك ونصح بألا يختبر أحد بخاصة حزب الله قوة جيشه وأنه في الحرب المقبلة لن يتم تبادل إطلاق نار وإنما ستوجه إسرائيل ضربة ساحقة بالغة الشدة.

وقال الضابط الإسرائيلي لـ «يونايتد برس انترناشونال» طالبا عدم ذكر هويته ان «نظام الأسد سيسقط لكن لا يمكن القول الآن متى سيحدث ذلك والوضع في سورية يحتم علينا أن نكون يقظين». وفيما قال الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي عاموس يدلين أمس الأول ان سقوط نظام الأسد سيكون في مصلحة إسرائيل لأنها لن تنسحب من هضبة الجولان إلا أن الضابط الإسرائيلي قال ان سقوط نظام الأسد قد يؤدي إلى أن تسود حالة فوضى في سورية بسبب عدم وجود شخصية وجهة مركزية في المعارضة السورية يمكنها السيطرة على الوضع.

وأضاف أن «علينا أن نكون مستعدين لحالة فوضى في سورية»، موضحا أنه عندما «يكون عدوك واضحا ومستقرا فإنك تضعه في إطار سلوكي معين على ضوء تصرفاته في الماضي والحاضر لكن عندما يتفكك هذا العدو فإن الوضع يصبح خطيرا».

فضيحة أخلاقية في مكتب نتنياهو

انفجرت في إسرائيل فضيحة أخلاقية جديدة، وهذه المرة في قلب ديوان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تحوم حيث شبهات قوية حول قيام رئيس المكتب نتان إيشل، بمطاردة إحدى الموظفات العاملات معه. وأثارت هذه الفضيحة بلبلة كبيرة في ديوان رئيس الوزراء. واختفى إيشل عن الأنظار. وهناك ضغوط تمارس على نتنياهو والمستشار القضائي للحكومة بوقف إيشل عن العمل الى حين انتهاء التحقيق في القضية. ويتعرض نتنياهو شخصيا لانتقادات واسعة بسبب هذه القضية. وخرجت وسائل الإعلام، امس الأول بتساؤلات عن كيفية عمل ديوان رئيس الوزراء في ظل فضيحة كهذه، وتساءلت صحيفة «يديعوت أحرونوت»: «هل يمكن ان تدار دولة بحجم إسرائيل ومشكلاتها الأمنية الضخمة، بحكومة هذه هي حال المكتب الذي يقودها؟!».

استعداد في باريس لانتخاب قيادة جديدة للمجلس الوطني السوري

المعارضة في الخارج مستعدة لدعم المنشقين على الجيش مالياً

باريس ـ رويترز ـ أ.ف.ب: قالت عضو في المجلس الوطني السوري وهو جماعة معارضة بارزة في الخارج إن المجلس مستعد لتقديم المال والمعدات للمنشقين الذين ينضمون الى الجيش السوري الحر، الذين يعملون من أجل إنشاء هيكل قيادة منظم.

وقالت بسمة قضماني المتحدثة باسم المجلس إن مع تزايد الانشقاقات عن صفوف قوات الأسد تأخذ الانتفاضة التي بدأت باحتجاجات في الشوارع منذ عشرة أشهر أبعادا عسكرية لا رجعة فيها وإن من واجب المجلس الآن مساعدة المنشقين.

وقالت «المجلس الوطني السوري يحدد الجماعات الموجودة في سورية وتركيا.. لدينا خبراء عسكريون كانوا في الجيش السوري سابقا يحددون مواقعها ويصلون بينها في تسلسل للقيادة».

وأضافت أن المجلس لن يساعد في توفير الأسلحة لأنه يعارض الهجمات على أهداف فردية او مبان لكنه سيقدم التمويل او يبحث عن ممول حتى يستمر الجيش السوري الحر لكنها لم تحدد المبلغ المالي الذي سيتم تقديمه.

وكانت قضماني تتحدث للصحافيين في باريس حيث تعمل محاضرة وتدير مؤسسة مبادرة الإصلاح العربي البحثية.

وقالت قضماني إن المنشقين يتراوح عددهم بين 20 و30 الفا في سورية ونحو 300 في تركيا. وأضافت «هم بحاجة الى معدات اتصال وسترات واقية من الرصاص ومعدات غير هجومية لضمان اندماجهم مع بعضهم البعض. اذا تركوا معزولين فسيتحولون الى ميليشيات».

وقالت قضماني إن احدى المشكلات الرئيسية التي تواجه تحويل الجيش السوري الحر الى قوة متماسكة ستكون إدارة التوترات بين من انشقوا في مرحلة مبكرة من الانتفاضة مثل العقيد رياض الأسعد والضباط الأعلى رتبة مثل اللواء مصطفى الشيخ الذي انشق هذا الشهر. وأضافت أن لواء آخر انشق وذهب الى تركيا انتخاب قيادة جديدة لمدة ثلاثة اشهر بموجب النظام الداخلي للمجلس.

وبالتزامن مع اقتراب هذا الاستحقاق، وصل الى باريس كل من جورج صبرا وسهير الاتاسي، وهما من الوجوه البارزة التي مارست نشاطا معارضا في داخل سورية لوقت طويل قبل مغادرتها اخيرا.

وجورج صبرا معارض مخضرم أمضى في السجون السورية ثماني سنوات في عهد الرئيس السابق حافظ الاسد على خلفية نشاطه السياسي، وثلاثة اشهر خلال العام الفائت على خلفية مشاركته في التظاهرات الاحتجاجية على نظام الرئيس بشار الاسد، وهو شيوعي مسيحي جرى اختياره عضوا في القيادة الحالية للمجلس الوطني.

ويقول صبرا انه موفد من حزب الشعب السوري، وهو أحد مؤسسيه، للعمل مع المجلس الوطني وترتيب اموره.

أما سهير الاتاسي، فهي من عائلة سنية كبيرة من حمص، التي باتت تعد عاصمة الاحتجاجات في سورية. وهي من مؤسسي الهيئة العامة للثورة السورية، وقد غادرت سورية حيث كانت تقيم متخفية، «بناء على طلب الثوار» من اجل الانتقال الى مرحلة جديدة في العمل، كما تقول.

واذا كان المجلس الوطني السوري قد نجح في فرض نفسه كممثل للمعارضة السورية لاسيما في الخارج، الا انه يبدو بعيدا عن مواكبة تطورات الاحداث على الارض في سورية.

ويرى صبرا في حديث لوكالة فرانس برس ان المجلس لا يقوم بما يجب تجاه «اولئك الشباب الذين يواجهون الجيش والموت كل يوم».

ويقول «الناس في الداخل يأملون من المجلس ان يبذل مزيدا من الجهد من أجلهم، وان حركة المجلس بطيئة مقارنة مع ما يجري في سورية، والشعب يحتاج الى الدعم والمال والدواء والمواد الغذائية».

الحكم على حارق صورة الملك الأردني بالسجن سنتين

أردنيون يتظاهرون لـ«التأكيد على الإصلاح»

عواصم ـ وكالات: شارك نحو ألف شخص أمس الجمعة في تظاهرة وسط عمّان دعت لها الحركة الاسلامية تحت عنوان «جمعية التأكيد» على مطالب الاصلاح الشامل ومكافحة الفساد.

وانطلقت التظاهرة عقب صلاة الجمعة امس من امام المسجد الحسيني الكبير وسط عمّان وحتى ساحة أمانة عمان وسط شعارات مطالبة بـ «اصلاح النظام» و«محاربة الفساد» على ما أفاد مراسل فرانس برس.

وهتف المشاركون «الشعب يريد اصلاح النظام» و«الاصلاح والتغيير مطلب الجماهير» اضافة الى «هذا الأردن أردنا، والفاسد يرحل عنا».

وحملوا لافتات كتب عليها «مطالبنا محاربة الفساد» و«بدنا حكومة منتخبة»، الى جانب اعلام اردنية.

وقال حمزة منصور، أمين عام حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية للاخوان المسلمين في الاردن خلال كلمة ألقاها في ختام التظاهرة ان «العمل من اجل تحقيق الاصلاح حق وواجب».

وأضاف «نحن هنا لنؤكد على حق شعبنا بالاصلاح باعتباره السبيل الوحيد لاخراج الوطن من ازمته المركبة التي تحكم قبضتها على أوضاعنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

من جانب آخر حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس الأول بالسجن سنتين على الناشط الشاب عدي أبوعيسى بتهمة «المس بكرامة الملك» على خلفية حرقه صورة للملك عبدالله الثاني على مبنى بلدية مأدبا قبل أيام.

واستنكر محامي الدفاع عن أبوعيسى موسى العبداللات في حديث لوكالة «عمون» الإخبارية مدة الحكم، مشيرا إلى أنه غير عادل حيث لم تأخذ المحكمة بأسباب تخفيف مدة الحكم نظرا لصغر سن الشاب الذي يبلغ من العمر 18 عاما وأسباب أخرى قدمها كانت ستؤخذ بعين الاعتبار لو جرت المحاكمة في محكمة مدنية.

وقال إنها «المرة الأولى التي تصدر بها المحكمة عقوبة مشددة دون الأخذ بالأسباب المخففة وإن القرار صدر دون الاستماع لبيانات الدفاع» معتبرا قرار المحكمة «غير قانوني».